العدد 13 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2026
No. 13 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة

زينب كاظم جاسم حنيوي
zkazmjasm@gmail.com
أ د. علي صگر جابر الخزاعي
Ail.saqir@qu.edu.iq
كلية التربية /جامعة القادسية /قسم العلوم التربوية والنفسية /علم النفس التربوي

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف 1- الاندفاعية الالكترونية لدى طلبه الجامعة 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة بحسب المتغيرات الاتية (الجنس: ذكور-اناث)،(التخصص: علمي-انساني)،(المرحلة: الثاني-الرابع) في جامعه القادسية و بأعتماد المنهج الوصفي اختار الباحثان عينه البحث(400) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية و بالأسلوب المتناسب موزعين على طلبه الجامعة والتحقق من اهداف البحث تم بناء مقياس الاندفاعية الالكترونية وفق نظرية (Whiteside&Lynam, 2001) بصيغة التقرير الذاتي والذي تكون بصورته النهائية من(30) فقره وبعد تطبيق المقياس وجمع استجابات الطلبة وتحليلها باستعمال مجموعه الوسائل الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة ليس لديهم اندفاعيه الكترونيه وبدلاله احصائية وهناك فروق داله احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين طلبه الجامعة وفق متغير التخصص ولصالح التخصص الانساني ولا توجد فروق بين متغيري الجنس والصف وبناء على ما توصل اليه الباحثان من نتائج وضعا جمله من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية : الاندفاعية الالكترونية

Electronic Impulsivity Among University Students

Zainab Kadhim Jassim Hanawi
Prof. Dr. Ali Saqr Jaber Al-Khazai

The current research aims to: 1- Identify electronic impulsivity among university students; 2- Determine the statistically significant differences in electronic impulsivity among university students according to the following variables: (gender: male - female), (major: scientific/humanities), (second/fourth year) at Al-Qadisiyah University. Using a descriptive approach, the researchers selected a sample of (400) male and female students using stratified random sampling and proportional sampling, distributed across the university. To verify the research objectives, an electronic impulsivity scale was constructed based on the theory of (Whiteside & Lynam, 2001) in the form of a self-report, which in its final form consisted of (30) items. After administering the scale, collecting student responses, and analyzing them using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results showed that university students do not exhibit significant electronic impulsivity. There are statistically significant differences at the significance level of (0.05) among university students according to the major variable, favoring the humanities major. No differences were found between the two major variables Based on gender and class, and the results obtained by the two researchers, they formulated a set of conclusions, recommendations, and suggestions

Keywords: Electronic ImpulsivityAbstract

مشكلة البحث:

تعدّ مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل الحاسمة في تكوين شخصية الفرد وتبلور قدراته المعرفية والانفعالية والاجتماعية. وترى الباحثة أن طلبة الجامعة يعيشون اليوم في بيئة رقمية متسارعة، يتداخل فيها التعلم والتفاعل الاجتماعي والتعبير الذاتي عبر مواقع التواصل الإلكترونية المختلفة، مما جعلهم أكثر عرضة لأنماط من السلوك تتسم بالاندفاعية في التعامل مع المحتوى الرقمي.

أن الاندفاعية الإلكترونية (Electronic impulsiveness) قد تكون مؤشرا لطريقة تفكير الطلبة واستجاباتهم الانفعالية أتجاه المواقف الأكاديمية والاجتماعية، فتجعل بعضهم أكثر ميلاً لاتخاذ قرارات سريعة دون تمعّن كافٍ.

ولا شك أنها ترتبط مع عادات سلوكيه أخرى وتزيد السلوك تعقيدا بشكل يؤثر في عمليه صنع القرارات ويفشلون في اختيار الشخص الذي يتطابق أو يتوافق مع آرائهم أو معتقداتهم وغالبا ما تكون قرارات سيئة أو خاطئة أو ليست منطقيه (عبد الرحيم، ٢٠١١: ٢٠٦)

إذ تؤدي الاندفاعية عموما والإلكترونية خاصة إلى ضعف القدرة على التخطيط والتخبط والعشوائية والمخاطرة والنقص في ضبط الذات في المجال الرقمي وتنعكس سلبا على التمثيل العاطفي وضعف القدرة على ضبط السلوك (Betes, etal, 2009:116-143)

كما إن الاندفاعية الإلكترونية مؤشرا على سلوك الفرد بشكل عام ويظهر في عدم تحمل الفرد للنقد ويكون عاطفي وليس عميقا في الإدراك وسلوكه ومواجها لتحقيق رغباته قد تتداخل مع أهداف بعيده المدى وتؤدي إلى عدم تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية

ومن أبرز التحديات التي تواجه الطالب الجامعي في هذا السياق هي سرعة تدفق المعلومات وما يصاحبها من ضغط معرفي قد يؤدي إلى التشتت الذهني والضعف التركيز إضافة للاعتماد المفرد على المصادر الإلكترونية الجاهزة دون تعمق أو فهم حقيقي للمحتوى كما إن غياب التنظيم في استخدام المعرفة الإلكترونية قد يسهم في تشكل أنماط سلوكيه غير صحيحه مثل التصفح العشوائي أو التفاعل الاندفاعي مع المحتوى مما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل العلمي واتخاذ القرار Suhaimi&Hussin, 2018:1- (10)

والاندفاعية الإلكترونية تمثل سلوكًا نفسيًا معاصرًا يرتبط بضعف القدرة على ضبط الذات والانفعال في المواقف الرقمية، ويظهر من خلال الاستجابات السريعة وغير المحسوبة التي يقوم بها الأفراد أثناء استخدامهم للتقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي. والتي تزايدت بين طلبة الجامعة نتيجة انخراطهم المستمر في البيئات الافتراضية ومن هنا جاء البحث الحالي ليعرف طبيعة هذه الضاهرة والاجابة عن التساؤل وهل تختلف الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص).

أهمية البحث:

يمثل طلبه الجامعة شريحه اجتماعيه وعلميه محوريه كما إن هذه المرحلة تعد مرحله انتقاليه حساسة في نمو الفرد النفسي والمعرفي والانفعالي كما إن المرحلة الجامعية من اكثر المراحل التي تشهد تحولات ملحوظه في أنماط التفكير واتخاذ القرار وبناء الاتجاهات وتشكيل الهوية الشخصية والاجتماعية فضلا عن اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي والرقمي لدى الطلبة والاهتمام بهذه الشريحة يعد امرأ ضروريا للوقوف على متطلبات الأفراد واحتياجاتهم وبما يعانونه من مشكلات مختلفة فالطالب المندفع بسلوكه يقوم بأفعال سريعة بدون سبب واضح وصعوبة السيطرة على التصرفات أو الأفعال ويميل للبحث عن الإشباع الفوري بدلا من تحقيق أهداف بعيده المدى (Zaparniuk&taylor,1997:39) وعليه فان الكشف عن

الاندفاعية الالكترونية لدى طلبه الجامعة يسهم في تشكيل رؤية معمقة للمشكلات النفسية والسلوكية المرتبطة بالاستخدام غير المنضبط للتكنولوجيا

تشير الاندفاعية إلى ضعف القدرة على التحكم في الذات مما يؤدي إلى سلوك متسرع غير مخطط له أي استجابة حدثيه للموقف بدون تفكير وتخطيط وتنظيم لذا يظهر سلوك الفرد المندفع بانه يتعدى جميع الخطوات المهمة والسريعة في حل مشكله من تخطيط ومراقبه وجمع المعلومات ووضع الخطوط لخطه العمل أو المهمة المطلوب إنجازها وبذلك تكون لدى الفرد نزعه للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية بسرعه وبدون تفكير بالنتائج المترتبة بعدها (ابو حطب واخرون، 1973 :67)

يعد الطالب الجامعي من أكثر الفئات تفاعلا مع هذا التطور المعرفي لمواجهة تحديات متعددة تتمثل في قدرة الفرد على مواكبه هذا الكم الهائل من المعلومات والتمييز بين المعرفة العلمية الرصينة والمحتوى السطحي أو المظلل فضلا عن كيفية توظيف المعرفة الإلكترونية توظيفا إيجابيا يخدم أهدافه الأكاديمية والشخصية كما إن هذا الاتساع المعرفي يفرض على طالب الجامعي ضرورة امتلاك مهارات معرفيه جديده مثل التفكير النقدي والتحليل والتقييم والانتقاء الواعي للمصادر بدل الاكتفاء بالاستهلاك السريع وغير المنظم للمعلومات وفي ضوء ذلك تبرز الحاجة الملحة إلى أن يتعلم الطالب الجامعي مهارات التعامل مع المعرفة الإلكترونية بوصفها أداه معرفيه لا غنى عنها في العصر الحديث وذلك من خلال تنميه الوعي بكيفية البحث العلمي الإلكتروني وإدارة الوقت وتنظيم المعلومات وضبط الذات أثناء التفاعل الرقمي كما يتطلب الأمر تعزيز قدره الطالب على الاستقلالية المعرفية وعدم الانسياق وراء الآراء السائدة أو المعلومات المتداولة دون تمحيص بما يسهم في بناء شخصيه جامعيه واعيه قادره على التكيف مع متطلبات العصر وقد يتعرض الطلبة إلى الكثير من الضغوط مما يجعلهم يتصرفون بعصبيه واندفاع في الاستجابة لمثيرات الداخلية والخارجية بدون تفكير(البيلاوي ، 1987: 6)

وان الشخص المندفع قد لا يرى إن لهذا السلوك عواقب سلبيه في حين ينظر الأخر لهذا السلوك بانه سلوك غير مناسب يعرض صاحبه للخطر وان الاندفاع خطر والاستجابة المتسرعة فيها ميل الخطأ وأشكال الاندفاعية بمعظمها لا تولد الفائدة للفرد أو المجتمع Grunstein,2005 (clark8)

وبعض الباحثين ككاجان kagan 1971 يرى الاندفاعية كأسلوب معرفي (اندفاع – تروي) التي يعتمد عليها أساسا لمعرفه الأفراد في سرعه استجاباتهم ومدى كفاءتهم ودقتهم لمواقف الحياه (kagan,1971:25)

تؤثر الاندفاعية الإلكترونية في عدم تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية في الحياة (DeYong, 2011: 485))

وفي السياق التعليمي يمكن إن تسهم الاندفاعية الإلكترونية في تشكيل ممارسات تعليميه غير منظمه مثل الاعتماد على مصادر جاهزة أو النسخ السريعة للمعلومات أو التنقل العشوائي بين المنصات الرقمية الأمر الذي يضعف التركيز والاستيعاب ويحد من بناء المعرفة بشكل تراكمي وأيضا إن البيئة التعليمية الإلكترونية بما تتسم به من سرعه وإغراءات متعددة قد تعزز السلوك الاندفاعي لدى بعض الطلبة خاصه في غياب مهارات الضبط الذاتي والتنظيم المعرفي مما يجعل الاندفاعية عاملا مؤثرا في فعالية التعلم وجودته داخل البيئة الجامعية

ويمكن تلخيص اهمية البحث في محورين هما:

أولا: الأهمية النظرية

1-تتمثل في ندره الدراسات العراقية والعربية التي تناولت الاندفاعية الإلكترونية إذ تسلط الضوء على ما ورد في الأدبيات ذات الصلة بالبحث الحالي

2-تندرج دراسة الاندفاعية الإلكترونية ضمن التوجه الحديث في علم النفس التربوي الذي يسعى إلى بناء الشخصية السليمة للفرد .

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1-الكشف عن الاندفاعية الإلكترونية لدى طلبه الجامعة وما يمكن أن يسهم في رعاية هذه الفئة.

2-استهدف فئة مهمه تحدد مسارات التنمية في المجتمع وهي فئه طلبه الجامعة وهم شريحه اجتماعيه واسعه ومتنوعه من كل الجنسين فهم يستحقون الاهتمام .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف:

1-الاندفاعية الإلكترونية لدى طلبه الجامعة.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاندفاعية الإلكترونية لدى طلبة الجامعة بحسب المتغيرات الاتية (الجنس :ذكور–اناث) ،(التخصص :علمي-انساني)،(الصف :الثاني -الرابع)

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبه جامعة القادسية للعام الدراسي (2025-2026) (الدراسة الصباحية) ولكلا الجنسين (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إنساني) وللصف (الثاني والرابع)

تحديد المصطلحات

ويتبنى الباحثان تعريف الاندفاعية(impulsiveness)عرفها وايتساید ولينام(Whiteside&Lynam,2001) بانها(سمة شخصية معرفية–انفعالية تتسم بـ التصرف السريع أو اتخاذ قرارات عاجلة دون التفكير في العواقب، مع صعوبة تأجيل الإشباع وضعف القدرة على التحكم في الانفعالات وتنظيم السلوك (Whiteside&Lynam,2001)

ووفقا لنظرية (Whiteside&Lynam,2001) أستنتج الباحثان تعريف الاندفاعية الالكترونية (Electronic impulsiveness) تعريفاً نظرياً بأنها:

(هي نزعه نفسيه تدفع الفرد إلى التفاعل او التصرف في البيئات الإلكترونية بشكل متسرع وغير مدروس نتيجة لحاله من الإلحاح او الانفعال اللحظي مما يؤدي إلى سلوك رقمي غير منضبط يفتقر إلى التخطيط او التفكير بالعواقب المستقبلية)

أطار نظري للاندفاعية

نظرية وايتساید ولينام (Whiteside&Lynam,2001)

تُعدّ نظرية وايتساید ولينام (2001) من أهم النظريات المعاصرة في تفسير الاندفاعية، إذ انطلقت من ملاحظة أن مفهوم الاندفاعية مستخدم بكثرة في علم النفس، لكنه غير محدد بدقة وغالباً ما تختلط أبعاده ببعضها. لذلك عمد الباحثان إلى تحليل بنية الشخصية اعتماداً على نموذج العوامل الخمسة الكبرى من خلال تحليل العوامل الاحصائية لمقاييس NEO-PI-R، واستنتجا أن الاندفاعية ليست بُعداً واحداً، بل بنية متعددة تتكون من أربعة أبعاد رئيسية (Whiteside & Lynam, 2001, pp. 670–672).لاحقا أضافت الدراسات الحديثة بعدا خامسا يعرف بألحاح الانفعال الايجابي (Cyders&Smith,2007) ليكتمل شمول أبعاد الاندفاعية المعتمدة حاليا في الدراسات النفسية

يرى **وايتساید ولينام** أنّ كل بُعد من هذه الأبعاد يفسّر نمطاً مختلفاً من السلوك الاندفاعي، وأن فهم الاندفاعية يتطلب تحديد نوعها او مجالها وليس وصف الفرد بأنه "مندفع" بشكل عام. **تتمثل هذه الابعاد بما يأتي :-**

1-الإلحاح السلبي (Negative persistence)

الإلحاح هو الميل إلى التصرف بطريقة سريعة وغير محسوبة وبشكل قهري عند التعرّض لانفعالات قوية، سواء كانت انفعالات سلبية (غضب، قلق).

يشير وايتساید ولينام إلى أن الانفعال المكثّف يقلل قدرة الفرد على ضبط ذاته، مما يؤدي إلى استجابات اندفاعية تهدف إما لتخفيف الانزعاج أو لاستمرار الشعور الإيجابي (Whiteside & Lynam, 2001, p. 674).ويُعد الإلحاح من أقوى المؤشرات على السلوكيات الخطرة.

2-عدم التروي (Lack of Premeditation)

ويراد به عدم التفكير في عواقب الفعل قبل تنفيذه، أي اتخاذ القرار دون التخطيط أو فحص النتائج المحتملة. يرتبط هذا البعد بضعف عمليات الوظائف التنفيذية المسؤولة عن التخطيط وصنع القرار (Whiteside & Lynam, 2001, p. 675).الأشخاص ذوو عدم التروي غالباً ما يتصرفون بشكل فوري دون حساب للنتائج المستقبلية.

3-ضعف المثابرة (Lack of Perseverance)

هو ضعف قدرة الفرد على الاستمرار في المهام التي تتطلب تركيزاً وجهداً، خصوصاً عندما تكون مملة أو طويلة.يميل الأفراد في هذا البعد إلى الاستسلام للمشتتات والتوقف السريع عن العمل (Whiteside & Lynam, 2001, pp. 675–676).ويرتبط هذا البعد بضعف الانضباط الذاتي وصعوبة تنظيم الانتباه.

4-البحث عن الإثارة (Sensation Seeking)

هو الميل إلى البحث عن الخبرات المثيرة والجديدة والقوية، حتى لو كانت تنطوي على قدر من المخاطرة أوضح الباحثان أن هذا البعد يرتبط بالسعي نحو تجارب عالية التنبيه، وأن جذوره ممتدة إلى نظرية زوكيرمان في الإثار (Zuckerman, 1994:35) أكد وايتساید ولينام أن هذه الأبعاد الأربعة ترتبط بشخصية الفرد ، وتفسر نمطية السلوكيات الاندفاعية بطريقة أكثر دقة مقارنة بالنماذج السابقة (Whiteside & Lynam, 2001, pp. 678–680).

6-الحاح الانفعال الايجابي (urge of positive emotion)

يمثل الميل الى التصرف بأندفاع عندما يكون الشخص في حالة أنفعال أيجابي قوي (فرح،حماس،أنبساط)

سمات الشخص الاندفاعي

الفشل المستمر والوقوع بالخطأ، ضعف الكفاءة ولا يعول علية في اتخاذ القرارات، يميل الى الاندفاع في مواجهة المواقف والمشاكل الصعبة (الجمعان، والمالكي، 2015 :٢٣٧)

العوامل المؤثرة بالاندفاعية الالكترونية :

اولا :العوامل الوجدانية النفسية : تعد العوامل الوجدانية من العوامل الاساسيه التي تسهم في تفسير السلوك الاندفاعي لدى الافراد وترتبط الاندفاعيه بدرجه كبيره بطبيعه الانفعالات التي يعيشها الفرد وقدرته على تنظيمها وضبطها فالحالات الانفعاليه مثل القلق والتوتر وضعف الاحساس بالأمان قد تدفع الفرد الى اصدار استجابات سريعة دون التفكير الكافي في العواقب المحتملة وتشير بعض الدراسات النفسية الى ان ضعف تنظيم الانفعالات قد يؤدي الى زياده الميل نحو التفاعل قرارات فوريه دون التروي او التقييم العقلاني للموقف (Gross, 2015:3)

ثانيا: العوامل الاجتماعية والاقتصادية : تعد العوامل الاجتماعية والاقتصادية من المتغيرات المهمه التي يمكن ان تسهم في تفسير السلوك الاندفاعي لدى الافراد تؤثر البيئة الاجتماعية التي ينشا فيها الفرد في طبيعه استجابته السلوكيه والانفعالية فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة قد يحدد طبيعه الفرص التعليمية والتربوية المتاحة للفرد كما قد يؤثر في اساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الامر الذي ينعكس بدوره على مستوى ضبط الذاتي وقدره الفرد على تنظيم سلوكا وفي هذا السياق تشير بعض الدراسات من الافراد الذين ينتمون الى مستويات اجتماعيه واقتصاديه منخفضه قد يظهرون ميلا اكبر نحو الاستجابات السريعه والاندفاعية مقارنه بغيرهم وذلك نتيجة لتعرضهم لظروف ضاغطه او لبيئات تقل فيها فرص التعلم المنظم والضبط السلوكي (Mumbauer&Miller, 1972:471)

ثالثا :العوامل الوراثية : تعد العوامل الوراثيه من العوامل التي تناولتها العديد من الدراسات في تفسير السلوك الاندفاعي استشير بعض الاتجاهات في علم النفس وعلم الوراثه السلوكيه الى ان هناك استعدادات بيولوجيه قد يولد الفرد مزودا بها يمكن ان تسهم في تشكيل بعض انماط السلوك ومن بينها السلوك الاندفاعي وعلى الرغم من ان هذه المحددات الوراثيه لم يتم تحديدها بصوره نهائيه او قاطعه فان العديد من الباحثين يؤكدون ان الاستعدادات الوراثيه قد تلعب دورا في قابليه الفرد لظهور بعض السمات السلوكيه والانفعالية. (رمضان، 1990 :٤٧)

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : مجتمع البحث :

يقصد به ما تمثله المجموعة الكلية من عناصر يسعى الباحث الى تعميم نتائجه عليها (عودة وفتحي، 1992: 159) و يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (2026-2025م). للصفوف الثانية والرابعة من الكليات العلمية والإنسانية والبالغ عددهم (7826) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد الكليات الإنسانية (6) وقد بلغ عدد طلبتها (2853) طالبا وطالبة بنسبة (36%)في حين بلغ عدد الكليات العلمية (13) وقد بلغ مجموع طلبتها (4973) طالبا و طالبة بنسبة (64%)وقد بلغ مجموع الذكور للكليات العلمية والإنسانية (3441)طالبا بنسبة (44%)بينما عدد الإناث بلغ (4385) طالبة بنسبة (56%)كما في جدول(1)

جدول (1) مجتمع البحث موزع وفق متغيرات (الجنس والتخصص والصف)

الكلية	عدد الكليات	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الكليات العلمية	13	1360	1532	912	1169	4973
الكليات الانسانية	6	740	1037	429	647	2853
المجموع الكلي	19	2100	2569	1341	1816	7826

عينة البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية (ملحم، 2002:251) حيث اختارت بالأسلوب المتناسب (400) طالب وطالبة من مجتمع طلبة جامعة القادسية ولكلا الجنسين والتخصص (علمي-انساني) موزعين على (19) كلية للدراسة الصباحية، وقد قام الباحثان ببناء أداة

لقياس الاندفاعية الالكترونية وهو مقياس مكون من (30)فقرة موزعة على (5) أبعاد بأسلوب العبارات التقريرية ولكل مجال (6)فقرات ببدائل اجابة خماسية (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا). كما في جدول (2)

جدول (2)عينة البحث موزعة على وفق متغيرات الجنس والتخصص والصف

الكلية	عدد الكليات	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الانسانية	3	38	53	22	33	146
العلمية	6	69	78	47	60	254
المجموع		107	131	69	93	400

وتم عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين لمعرفة مدى صلاحية الفقرات كما في جدول (3)

جدول(3) قيم مربع كاي لاتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات لمقياس الاندفاعية الالكترونية

وضوح تعليمات مقياس الاندفاعية الالكترونية وفهم فقراته (التطبيق الاستطلاعي الاول) للتحقق من وضوح تعليمات مقياس الاندفاعية الإلكترونية وفهم فقراته لدى أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة ، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة القادسية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، من التخصص العلمي (20)طالب وطالبة ومن التخصص الانساني (20) طالب وطالبة وللصفوف (الثاني والرابع) وقد تم التطبيق بحضور الباحثة، وقد أظهرت نتائج التطبيق الاستطلاعي أن تعليمات المقياس كانت واضحة، وأن فقراته مفهومة لدى أفراد العينة، ولم تظهر أية ملاحظات تستدعي إجراء تعديل أو تغيير في صياغة الفقرات. كما تبين أن الزمن اللازم للإجابة عن فقرات المقياس تراوح بين (15-12) دقيقة، وبمتوسط زمني بلغ (12) دقيقة. كما مبين في جدول (4)

جدول(4)توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الكلية والجنس والصف

ت	الكلية	الاختصاص	الصف الثاني الجنس		الصف الرابع الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	آداب	انساني	5	5	5	5	20
2	الادارة والاقتصاد	علمي	5	5	5	5	20
المجموع			10	10	10	10	40

أرقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد الغير موافقون	قيمة مربع كا2		النسبة المئوية	مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية		
1-2-4-7-8-10-13-15-16-18-19-22-23-24-26	30	0	30	3.84	100%	دالة
3-5-6-9-11-12-14-20-21-25	28	2	22.53		93%	دالة
27-28-29-30	27	3	19.2		90%	دالة

التحليل الاحصائي لمتطلبات بناء مقياس الاندفاعية الالكترونية

وتعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء واعداد المقاييس، ومن الشروط المهمة لفقرات المقاييس التربوية والنفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة، فضلاً عن ضرورة توافر شرط ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية الالكترونية (الكبيسي، 2010 :271).

عينة التحليل الإحصائي:

يشير نانلي (Nunnaly) إلى أنّ حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي ان يكون من (5-10) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnaly, 1978). وبما أنّ مقياس الاندفاعية الالكترونية المكوّن من (30)فقرة ولتقليل اثر الصدفة وزيادة الدقة اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتناسب(Stratified Sample Proportional Random). كما في جدول (2)

واعتمد الباحثان أسلوبين للتحليل الاحصائي وهما :

1. **القوة التمييزية للفقرات:**

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هو قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرات (Shaw, 1967). واعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية)(Contrasted Group Method) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الاندفاعية الالكترونية، وعلى النحو الآتي:

1-إيجاد الدرجة الكلية لكل أستمارة مقياس الاندفاعية الالكترونية وزعت على (طلبة الجامعة) وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ كانت بين (137-32).

٢-اختيرت نسبة (27%) من المجموعة العليا، و(27%)من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، ولكون عينة التحليل الإحصائي مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (108) استمارة تراوحت درجاتها ما بين (137)-90درجة. وأما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (108) استمارة أيضاً تراوحت درجاتها ما بين (60-32) درجة

٣-حُللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا.

4-مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (214). واتضح أنّ جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية اذ تراوحت فيها بين(5.141-17.427)، وهذا يعني أنّ جميع الفقرات ذات قوة كما في جدول (5)

جدول(5) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس الاندفاعية الالكترونية

حتى يتم التحقق من صدق المقياس بأسلوب الاتساق الداخلي اتخذ الباحثان الإجراءات التالية

اولاً/ علاقة الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه لمقياس الاندفاعية الالكترونية

يوضح هذا الجدول معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاندفاعية الالكترونية والابعاد التي تنتمي اليها ،وذلك بهدف التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس .اذ تبين أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط جيدة بين الفقرات وابعادها المختلفة (الالحاح السلبي ،عدم التروي ،ضعف المثابرة ،البحث عن الاثارة ،الحاح الانفعال الايجابي). وهذا يدل على ان الفقرات تقيس الابعاد التي وضعت من اجلها بكفاءة ،ويعزز من صدق البناء للمقياس.

جدول (6)علاقة درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه لمقياس الاندفاعية الالكترونية

ابعاد الاندفاعية	ت	معامل الارتباط	الدلالة عند	ت	معامل الارتباط	الدلالة عند
الالحاح السبي	1	0.619	دالة	4	0.491	دالة
	2	0.661	دالة	5	0.650	دالة
	3	0.598	دالة	6	0.639	دالة
عدم التروي	7	0.664	دالة	10	0.343	دالة
	8	0.715	دالة	11	0.695	دالة
	9	0.670	دالة	12	0.692	دالة
ضعف المثابرة	13	0.614	دالة	16	0.717	دالة
	14	0.556	دالة	17	0.547	دالة
	15	0.595	دالة	18	0.612	دالة
البحث عن الاثارة	19	0.702	دالة	22	0.577	دالة
	20	0.644	دالة	23	0.669	دالة
	21	0.629	دالة	24	0.648	دالة
الحاح الانفعال الايجابي	25	0.677	دالة	28	0.504	دالة
	26	0.687	دالة	29	0.699	دالة
	27	0.619	دالة	30	0.636	دالة

ثانياً/علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية الالكترونية

لإستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة

						مستوى الدلالة (0.05)
12	2.933	1.481	1.278	0.577	10.788	دالة
13	3.556	1.430	2.009	1.072	8.951	دالة
14	3.935	1.389	2.056	1.109	10.936	دالة
15	3.444	1.233	1.704	1.113	10.841	دالة
16	3.870	1.200	2.093	1.294	10.420	دالة
17	3.407	1.354	1.861	1.131	9.067	دالة
18	3.741	1.410	2.435	1.348	6.922	دالة
19	3.657	1.382	1.370	0.838	14.637	دالة
20	3.250	1.486	1.380	0.862	11.264	دالة
21	3.685	1.378	1.593	0.938	12.984	دالة
22	3.537	1.390	1.732	1.047	10.732	دالة
23	3.461	1.424	1.361	0.703	13.751	دالة
24	3.370	1.337	1.407	0.786	13.095	دالة
25	3.676	1.345	1.500	0.870	0.048	دالة
26	3.426	1.341	1.352	0.727	14.062	دالة
27	3.435	1.383	1.935	1.061	8.902	دالة
28	3.861	1.329	2.352	1.314	8.355	دالة
29	3.611	1.214	1.343	0.583	17.427	دالة
30	3.093	1.550	1.296	0.568	11.256	دالة

كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية الالكترونية، واتضح أنّ جميع فقرات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية، ومن خلال هذا المؤشر اتضح أنّ جميع فقرات المقياس تنتمي للمقياس لان قيم معامل ارتباطها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.096) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، وكما في جدول (7)

جدول (7) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية الالكترونية

ت	معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى	ت	معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى	ت	معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى
1	0.505	دالة	11	0.563	دالة	21	0.538	دالة
2	0.490	دالة	12	0.523	دالة	22	0.479	دالة
3	0.522	دالة	13	0.396	دالة	23	0.586	دالة
4	0.461	دالة	14	0.499	دالة	24	0.551	دالة
5	0.562	دالة	15	0.470	دالة	25	0.584	دالة
6	0.545	دالة	16	0.490	دالة	26	0.619	دالة
7	0.537	دالة	17	0.479	دالة	27	0.481	دالة
8	0.612	دالة	18	0.380	دالة	28	0.428	دالة
9	0.589	دالة	19	0.616	دالة	29	0.613	دالة
10	0.296	دالة	20	0.520	دالة	30	0.585	دالة

ثالثاً/ علاقة الابعاد بعضها مع البعض الآخر و بالدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية الالكترونية

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية جاءت موجبة ومرتفعة نسبيًا، إذ تراوحت بين (0.729) و(0.836)، حيث سجل البعد الخامس أعلى ارتباط مع الدرجة الكلية (0.836)، يليه البعد الرابع (0.825)، ثم البعد الثاني (0.810)، ثم البعد الأول (0.782)، وأخيرًا البعد الثالث (0.729). وتشير هذه القيم إلى أن جميع الأبعاد تسهم بدرجة جيدة في قياس الاندفاعية الإلكترونية، وأنها تمثل جوانب مترابطة من البناء الكلي للمقياس. أما فيما يتعلق بمعاملات الارتباط بين الأبعاد، فنلاحظ أنها جميعًا موجبة أيضًا، وتراوحت بين (0.459) و(0.712)، حيث كانت أعلى علاقة بين البعدين الرابع والخامس (0.712)، في حين كانت أدنى علاقة بين البعدين الثالث والرابع (0.459). وهذا يدل على وجود ترابط معتدل بين الأبعاد، بما يعكس أنها تقيس مفاهيم متقاربة ولكنها غير متطابقة وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى تمتع مقياس الاندفاعية الإلكترونية بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، إذ ترتبط أبعاده مع الدرجة الكلية بشكل دال، وفي الوقت نفسه تحتفظ الأبعاد بقدر من التميز النسبي فيما بينها، مما يعزز من صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية

جدول (8)علاقة الابعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية الالكترونية

الابعاد	الدرجة الكلية	الالحاح السلبي	عدم التروي	ضعف المثابرة	البحث عن الاثارة	الحاح الانفعال الايجابي
الالحاح السلبي	**0.782**	**1**				
عدم التروي	**0.810**	**0.635**	**1**			
ضعف المثابرة	**0.729**	**0.482**	**0.551**	**1**		
البحث عن الاثارة	**0.825**	**0.622**	**0.579**	**0.459**	**1**	
الحاح الانفعال	**0.836**	**0.573**	**0.600**	**0.549**	**0.712**	**1**

الايجابي						

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية الالكترونية:

أولا/الصدق Validity: هناك عده انواع من الصدق يفترض ان تتحقق منها الباحثة لغرض الحصول على اختبار صادق اذ ان الصدق يكشف عن المحتويات الداخلية للاختبار(السيد، ١٩٧١: ٤٤٧)وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية :

1-الصدق الظاهري (Facial Validity) :

يعبر عن مدى وضوح الفقرات وملائمة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي يحتويها ضمن المقياس، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الامام ، 1990: 130) ومما لا ريب فيه ان افضل وسيلة لاستخراجه من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، مع الاخذ بآرائهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات وتمثيلها للصفة المراد قياسها (الزاملي واخرون ، 2009: 232) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض على المحكمين وكما تمت الاشارة اليه في اجراء صلاحية الفقرات وكما تم ايضاحه في اجراءات عرض المقياس على المحكمين جدول (3)

2-صدق البناء (Construct Validity)

يطلق على هذا النوع من الصدق بصدق المفهوم (Concept Validity) او صدق التكوين الفرضي (Hypotheical Construct) لأنه يعتمد التحقق تجريبيا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة، ويعد من اكثر انواع الصدق قبولا , ان اساليب التحليل الاحصائي للفقرات من اهم مؤشرات هذا النوع من الصدق (مجيد ، 2010 : 57) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- **القوة التمييزية للفقرات:** والتي استخرجت بأسلوب المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا إذ افترضت الباحثة ان للفقرات القدرة على التمييز بين الطلبة الذين لديهم الاندفاعية الالكترونية مرتفعة وبين الطلبة الذين لديهم الاندفاعية الالكترونية منخفضة وقد تحقق ذلك من خلال قدرة الفقرات على ذلك للتمييز بين الأفراد على المقياس.
- **معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:** أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس الاندفاعية الالكترونية الذي ثبت أنّ درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية عالية. كما في جدول(7)

ثانيا/مؤشرات ثبات المقياس (Reliability)

يقصد بالثبات هو الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس على العينة نفسها بعد مرور مدة من الزمن وباستعمال التعليمات نفسها، كما انه شرط أساسي من شروط أداة البحث لما يوفره من اتساق في نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه عدة مرات (العجيلي، وآخرون، 1990 :145). او ان فقرات المقياس او الاختبار تقيس المفهوم نفسه في الفترة نفسها ويكون ذلك عن طريق التجزئة النصفية او باستعمال معادلة الفا كرونباخ او وسائل اخرى (ويسمى الاتساق الداخلي وثبات المفهوم داخليا) (الكبيسي 2010: 285). وتحققت الباحثة من مؤشرات ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للاتساق الخارجي واستعمال معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكما يأتي:

1-طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)

يسمى معامل الثبات المستخرج بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار عبر الزمن وذلك يتطلب إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني، لذا طبقت الباحثة المقياس على عينة

مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من التخصصات الإنسانية والعلمية، وإعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (17) يوم. وكان معامل الثبات بين التطبيقين لمقياس الاندفاعية الالكترونية هو (0.868). وهو معامل ثبات جيد في العلوم التربوية والنفسية (علام،162:2000)

2-طريقة تحليل التباين (الاتساق الداخلي):

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة لمقياس الاندفاعية الالكترونية إلى معادلة ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach Frommula)، وقد بلغ معامل الثبات مقياس الاندفاعية الالكترونية هو (0.872)، وهو ثبات جيد لذلك عُدَ المقياس متسق داخلياً ويتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يؤكد عليه كرونباخ بأن المقياس الذي ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach,1970).الخطأ المعياري للقياس :

و يشير الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس اي مدى اقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب ان يحصل عليها الفرد وتوفرت الظروف المناسبة للاختبار (Nunnally, 1994: 239) .

ويعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثرها بمصادر الخطأ المتعددة (Bertrand & Blais , 2004 : 98). وفي ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري كما في جدول (9)

جدول (9) الخطأ المعياري لمقياس الاندفاعية الالكترونية

الطريقة	الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاختبار وإعادة الاختبار	**0.868**	**21.917**	**7.96**
الفا كرونباخ	**0.872**	**21.917**	**7.841**

المقياس بصيغته النهائية:

بعد التأكد من تمتع مقياس الاندفاعية الإلكترونية بالمؤشرات الإحصائية والسيكومترية الملائمة من حيث الصدق والثبات، فضلاً عن وضوح تعليمات المقياس وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنه، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث النهائية التي بلغت (400) طالباً وطالبة. وقد تكوّن المقياس في صيغته النهائية من (30) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي (الالحاح السلبي، عدم التروي، ضعف المثابرة، البحث عن الإثارة، الحاح الانفعال الإيجابي) وبواقع (6)فقرات لكل بعد تقيس مستوى الاندفاعية الإلكترونية لدى طلبة الجامعة. وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة تمثل درجات مختلفة من الاستجابة، هي: (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ أبداً)، ويقوم المستجيب باختيار البديل الذي يعبر عن سلوكه بدرجة أكبر.

و تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (30) درجة كحد أدنى و(150) درجة كحد أعلى، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة.

جدول (10)المؤشرات الاحصائية لمقياس الاندفاعية الالكترونية

الخاصية الإحصائية	الاندفاعية الالكترونية
الوسط الحسابي	**76.263**
الخطأ المعياري للوسط	**1.096**
الوسيط	**75**

المنوال	71
الانحراف المعياري	21.917
التباين	480.359
الالتواء	0.331
الخطأ المعياري للالتواء	0.122
التفرطح	-0.283
الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
المدى	105
اقل درجه تم الحصول عليها	32
أعلى درجه تم الحصول عليها	137
الوسط الفرضي	90
عدد الفقرات	30
عدد البدائل	5

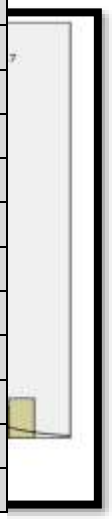

شكل (1)توزيع درجات طلبة الجامعة على مقياس الاندفاعية الالكترونية ومنحنى التوزيع الاعتدالي لها

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف الى الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة

للتعرف الى الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، على مقياس الاندفاعية الالكترونية ووجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (76.263) بانحراف معياري (21.917)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90)، واختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين للباحثة أنّ هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه المتوسط الفرضي للمقياس، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (12.536)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)،و ان اتجاه الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذا يشير إلى أنّ طلبة الجامعة ليس لديهم اندفاعية الالكترونية ، وكما في جدول(11)

جدول (11) الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
400	76.263	21.917	90	12.536	1.96	دالة باتجاه المتوسط الفرضي

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بمستوى مرتفع من الاندفاعية الإلكترونية، إذ جاء المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، مما يدل على أن الطلبة يميلون إلى قدر من التروي والتفكير قبل الاستجابة في المواقف الإلكترونية.

وللتعرف اكثر على توزيع بيانات عينه البحث على درجات الاندفاعية الالكترونية قام الباحثان بتوزيع الدرجات حسب مستوى الاندفاعية الالكترونية وذلك بإضافة درجات الانحراف المعياري(21.917) الى المتوسط الحسابي(76.263) ليصبح (98.18)وهي الدرجة الممثلة لذوي الاندفاعية الالكترونية العالية وطرح درجه الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي ليصبح(54.346-) فما دون ممثله لذوي الاندفاعي الالكترونية المنخفضة وما بينهما تمثل الاندفاعية الالكترونية المتوسطة وكما مبين في جدول(12)

جدول (12) مستوى الاندفاعية الإلكترونية حسب المتوسط الحسابي

الفئة	مرتفعة (98>=n)	متوسطة (54>n<98)	منخفضة (n=>54)	المجموع
التكرار	65	263	72	400
النسبة	16%	66%	18%	100%

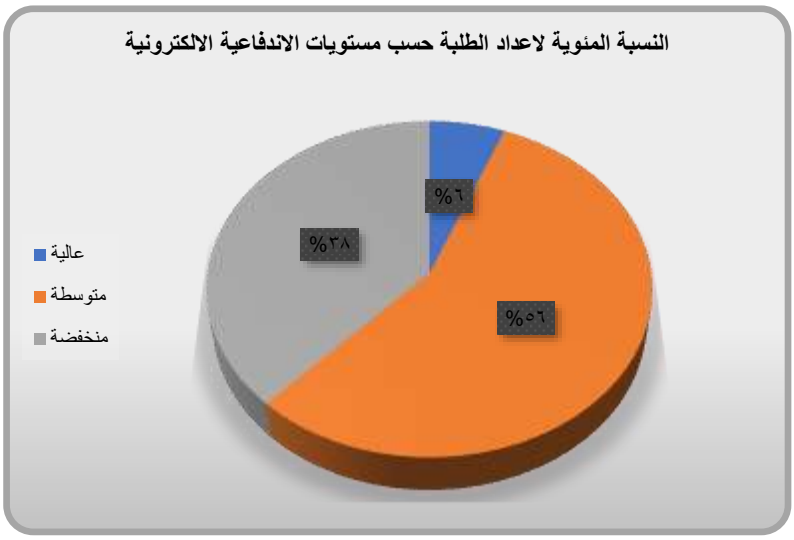

شكل (2) النسبة المئوية لاعداد الطلبة حسب مستويات الاندفاعية الالكترونية

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة بحسب المتغيرات الاتية (الجنس: ذكور -اناث)، (التخصص: علمي – انساني)، (المرحلة: الثاني – الرابع)

ولتحليل دلالة الفروق في الاندفاعية الالكترونية وحسب المتغيرات أعلاه استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات وكما مبينة في جدول (13)، ثم استخدمت تحليل التباين الثلاثي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (14).

جدول (13)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الجامعة على مقياس الاندفاعية الالكترونية لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	**77.244**	**23.618**
الاناث	**75.491**	**20.503**
العلمي	**73.251**	**21.722**
الإنساني	**81.559**	**21.317**
الثاني	**74.987**	**22.786**

الرابع	78.117	20.517

جدول (14) نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق في الاندفاعية الالكترونية حسب المتغيرات :الجنس، التخصص، المرحلة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس (ذكور، إناث)	1104.378	1	1104.378	2.414	3.84	غير دالة
التخصص (علمي، انساني)	5333.449	1	5333.449	11.656		دالة
المرحلة (الثاني، الرابع)	585.533	1	585.533	1.280		غير دالة
الجنس × التخصص	507.005	1	507.005	1.108		غير دالة
الجنس × المرحلة	1064.565	1	1064.565	2.327		غير دالة
التخصص × المرحلة	1530.957	1	1530.957	3.346		غير دالة
التفاعل الثلاثي	822.334	1	822.334	1.797		غير دالة
الخطأ Error	179366.677	392	457.568			-
الكلي Total	190314.898	399				-

تشير المعالجة الإحصائية في جدول (14) إلى الآتي:

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.414) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-392). أي ان الاناث والذكور لهم نفس الاندفاعية الالكترونية: ويمكن تفسير هذه النتيجة:..
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (11,656) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-392). ومن النظر إلى المتوسط الحسابي لدرجات الاندفاعية الالكترونية لطلبة العلمي وهو (73,251)، والمتوسط الحسابي لدرجات الاندفاعية الالكترونية لطلبة الانساني وهو (81,559)، يتضح أن الفروق بأتجاه طلبة التخصص الانساني لكبر المتوسط الحسابي لدرجات الاندفاعية الالكترونية عند طلبة الانساني، (أي ان طلبة الإنساني لديهم اندفاعية الكترونية اكثر من العلمي) وتفسير ذلك أن المهارة التي يمتلكها طلبة الجامعة ذوي التخصص العلمي أكسبتهم الثقة والمعرفة للتعامل بحكمة مع متطلبات المنصات الإلكترونية أي انهم اكثر معرفة بما يمكن أن يتعرض له الفرد على المواقع الالكترونية من أساليب تضليل وخداع
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاندفاعية الالكترونية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة (الثاني، الرابع)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,280)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-392). أي ان طلبة الثاني والرابع متشابهون في الاندفاعية الالكترونية. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستوى الصف الدراسي لا يترتب عليه الكثير من المتطلبات للتعامل مع المواقع الإلكترونية
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندفاعية الالكترونية حسب تفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع التخصص (علمي-إنساني)، ولا توجد فروق حسب تفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع المرحلة

(الثاني، الرابع)، وكذلك لا يوجد فروق في تفاعل التخصص (علمي-إنساني) مع المرحلة (الثاني، الرابع)، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة (1,108)، (2,327)، (3,346)، على الترتيب، هي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-392).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندفاعية الالكترونية نتيجة للتفاعلات بين متغيرات الجنس (ذكور-إناث)، التخصص (علمي-إنساني)، والمرحلة (الثاني- الرابع)، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (1,797) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-392).

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بمستوى مرتفع من الاندفاعية الإلكترونية، إذ كان المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، مما يشير إلى ميل الطلبة نحو التروي والتفكير قبل اتخاذ الاستجابات في المواقف الإلكترونية.

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندفاعية الإلكترونية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي وبأتجاه طلبة التخصص الإنساني، في حين لم تظهر فروق دالة تبعاً لمتغيرات الجنس أو المرحلة الدراسية أو التفاعلات بينها، الامر الذي يكشف تأثر الاندفاعية لمستوى المهارة أي كلما كان أحدنا متقناً للمهارات واحتمالات الخطأ يكون أكثر ترويا

التوصيات:

تعزيز البرامج التوعوية والإرشادية داخل الجامعات التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستخدام الواعي للتقنيات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي بما يسهم في الحد من السلوكيات الاندفاعية الإلكترونية.

الاهتمام بطلبة التخصصات الإنسانية من خلال إعداد برامج تدريبية وإرشادية خاصة، نظراً لارتفاع مستوى الاندفاعية الإلكترونية لديهم مقارنة بطلبة التخصصات العلمية.

المقترحات:

إجراء دراسات مماثلة على عينات أوسع من طلبة جامعات مختلفة، مع تضمين متغيرات أخرى مثل العمر، والتحصيل الدراسي، والحالة الاجتماعية، للتحقق من العوامل المرتبطة بالاندفاعية الإلكترونية.

تنفيذ دراسات تجريبية لبناء برامج إرشادية أو تدريبية تهدف إلى خفض الاندفاعية الإلكترونية وقياس أثرها في تحسين السلوك الرقمي لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية

- ابو حطب، فؤاد، و سيد ، احمد عثمان (1973) : **التقويم النفسي** ، ط2 ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الامام، مصطفى محمود (١٩٩٠) : **التقويم القياس** ، دار الحكمة بغداد ، العراق
- البيلاوي ، حازم (1987): **على ابواب العصر الجديد**، دار الشرف، القاهرة
- الجمعان ،سناء عبد الزهرة ،والمالكي ،انصاف موسى جابر (2010): **قياس الاسلوب المعرفي الاندفاع-التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية** ،مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الانسانية ،40(1)
- رمضان ،محمد (1990):**اثر تفاعل اسلوب تعليم المعلم الاسلوب المعرفي واسلوب التعلم المتعلم على التحصيل الدراسي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الزقازيق ،مصر.
- الزاملي ، علي عبد الجاسم ، و الصارمي ، عبد الله بن محمد ، وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٩) : **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي** ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت

- السيد، فؤاد البهي،(1971):**علم النفس الاحصائي** ،القاهرة، دار الفكر العربي
- عبد الرحيم ، محمد السيد (2011) : **مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، اطروحة غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .
- العجيلي ،صباح حسين ،والامام ،مصطفى محمود، وعبد الرحمان، انور حسين (١٩٩٠):**القياس والتقويم**، بغداد، جامعة بغداد، مطبعه التعليم العالي، العراق
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : **القياس و التقويم التربوي و النفسي** ، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة
- عودة، احمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسين (١٩٩2) :**اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته** ، مكتبة جرير ، جدة ، السعودية
- الكبيسي ، وهيب ماجد، (٢٠١٠) : **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العرقي ، بغداد العراق.
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٠) : **الاختبارات النفسية** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن
- ملحم، سامي محمد،(2002):**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،اربد، الاردن

المصادر الاجنبية

- Bates, S., Good night, A.. Fite, E. and staples, D. (2009). Behavior regulation as aproduct of temperament and environment. In, I shoyl and J. Arnold (Ed). Biopsycho Social regulatory processes in the development of childhood behavioral Problems (116-143). New York: Cambridge University press.
- Bertrand, R., & Blais, J.-G. (2004). Modèles de mesure en psychologie. Presses de l'Université du Québec:98
- Clark, w. R and Grunstein, M. (2005). Are you hardwired?! Thevole of genes in human behavior. Newyork offord University Press.
- Cronbach, L. J. (1970): Essentials of Psychology Testing. Herper Row Publishers. New York
- Cyders M.A.,& Smith ,G.T.(2007).Mood-based rash action: positive& negative urgency. psychological Bulletin.
- Deyoung, G. (2011): Impulsivity as apersonality trait thr. Baumeis ber and K. vohs (ed), Hand book of sebv-regulation: research, theory and application (2 ed) (485-5-2), New York: the Guilford press.
- Gross, J. J. (2015). Emotion regulation: Current status and future prospects. Psychological Inquiry: 3
- Kagan, J. (1971): Educational Implications of Cognitive styles In G.s.Lesson (ed), Psychology and Educablonul Practice, Glenview, Ill Scott, Foresman.
- Mumbauer, C., & Miller, J. (1972). Social class differences in Impulsive behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 22(3), 471–476.
- Nunnally, J. C. (1978): Psychometric Theory, New York, MeGraw Hill. 2ed edition.

- Nunnally, J. C., & Bernstein, L. H. (1994). Psychometric theory (3rd ed.). McGraw-Hill
- Shaw, M.E. & Wright, J.M. (1967): Scales for the Measurement of Attitudes. Now York: Mc Graw Hill Book Company.
- Suhaimi, F. A. B., & Hussin, N. B. (2018). The influence of information overload on students' academic performance. International Journal of Academic Research In Business and Social Sciences, 7(8), 1–10.
- Whiteside, S. P., & Lynam, D. R. (2001). The Five Factor Model and impulsivity: Using a structural model of personality to understand impulsivity. Personality and Individual Differences, 30(4), 669–689.
- Zaparniuk, J. and Taylor, S. (1997): Impulsivity in children and adolescents. Inc. Webster and mJackson (Ed).
- Zuckermam, M. (1994). Behavioral expressions and biosocial bases of sensation seeking. Cambridge University Press:35